

لسان العرب

(رنا) الرُّنُّوُّ إِدَامَةُ الذِّطَارِ مَعَ سَكُونِ الطَّارِفِ رَنَوْتُهُ وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ
أَرَنُو رَنَوًا وَرَنَا لَهُ أَدَامَ الذِّطَارَ يُقَالُ طَلَّ رَانِيًا وَأَرَنَاهُ غَيْرُهُ
وَالرَّيْنَانُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورُ الشَّيْءِ الْمَنْذُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي يُرْنَى إِلَيْهِ مِنْ
حُسْنِهِ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ طَعَائِنُ رَفَعْنَ
الرَّيْنَانَ وَالْعَيْقَرِيَّ الْمُرَقَّمَا وَأَرَنَانِي حُسْنُ الْمَنْذُورِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِي
أَرَنَانِي حَسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَيْ حَمَلَانِي عَلَى الرَّنُّوِّ وَالرُّنُّوُّ اللَّهْوُ مَعَ شَغْلِ
الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَغَلَابَةِ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَنُوٌّ فَلَانَةٌ أَيْ يَرَنُو إِلَى حَدِيثِهَا
وَيُعْجَبُ بِهِ قَالَ مَبْنُكِرُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَنَوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَيْ لَهَوْتُ بِهِ
وَقَالَ أَسْأَلُ إِيَّكَ أَنْ يُرْنِيكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَيْ يُصَيِّرَكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا
وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَرَنُوٌّ الْأَمَانِي أَيْ صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ وَالرَّيْنَانُ
اللَّحْمَةُ وَجَمْعُهَا رَنَوَاتٌ وَكَأْسُ رَنَوْنَةٍ دَائِمَةٌ عَلَى الشُّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا
فَعْلَاعِلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنَوْنَةٍ وَطَرَفُ
طَمْرٍ أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمُلْكَ ثُمَّ ذَكَرَ
أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرَّيْنَانِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا
رَنَوْنِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ
بَدَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا أَيْ الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمُلْكَ بَدَنَتْ
وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَدَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمُلْكَ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرَفٌ وَقِيلَ حَالٌ
عَلَى تَقْدِيرِهِ مَصْدَرًا مِثْلَ أَرَسَلَهَا الْعِرَاقُ وَتَقْدِيرُهُ بَدَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ
أَطْنَابَهَا مُلْكًا أَيْ فِي حَالِ كَوْنِهِ مُلْكًا وَالْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوَجْوهِ كُلِّهَا
عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى
هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَدَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْزَلَتْ فَعَلَهُ عَلَى
مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسُ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْتِثِ مَا كَانَ أَبُوهُ
حَجْرٌ يَلَاهُو بِهِنْدٍ فَوْقَ أَنْ مَاطِهَا وَفَرَّ ثَنَى يَعْدُو إِلَيْهِ وَهَرُّ حَتَّى أَتَتْهُ
فِي لِقَاءِ طَافِحٍ لَا تَتَّقِي الزَّجْرَ وَلَا تَنْزَجِرُ لِمَا رَأَى يَوْمًا لَهُ هَبْوَةٌ
مُرًّا عَيْوَسًا شَرُّهُ مُقْمَطِيرٌ أَدَّى إِلَى هِنْدٍ تَحْيِيَّاتِهَا وَقَالَ هَذَا مِنْ دَوَاعِي
دَبْرٍ إِنَّ الْفَتَى يُقْتَرُّ بَعْدَ الْغِنَى وَيَغْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا يَفْتَقِرُ وَالْحَيُّ
كَالْمَيِّتِ وَيَبْقَى التُّقَى وَالْعَيْشُ فَنَذَانُ فَحُلُوُّ وَمُرٌّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَوَرَدَتْ

تَقْتَدِدَ بِرَدِّ مَائِهَا أَرَادَ وَرَدَّتْ بِرَدِّ مَاءٍ تَقْتَدِدَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ D أَوْ حَسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ أَيَّ أَحْسَنَ خَلْقٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُسَمَّى هَذَا الْبَدَلُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْفَاجِرَةِ تُرْنِي هِيَ تَفْعَلُ مِنْ الرُّنْوِ أَيَّ يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا تُزَنُّ بِالرَّيْبَةِ الْجَوْهَرِيَّ وَقَوْلُهُمْ يَا ابْنَ تُرْنِي كِنَايَةٌ عَنِ اللَّائِيْمِ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ فَإِنَّ ابْنَ تُرْنِي إِذَا زُرُّتْكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِّي وَيُقَالُ فَلَانُ رَنْوٌ فَلَانَةٌ إِذَا كَانَ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَرَجُلٌ رَنْوٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَفَلَانُ رَنْوٌ الْأَمَانِيُّ أَيُّ صَاحِبُ الْأَمَانِيِّ يَتَوَقَّعُهَا وَأَنْشُدُ يَا صَاحِبِي إِنْ نِيَّ أَرْنُوكُمْ لَا تُحَرِّمَانِي إِنْ نِيَّ أَرْجُوكُمْ مَا وَرَنَا إِلَيْهَا يَرْنُو رَنْوًا وَرَنَا مَقْصُورٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مُدَاوِمَةً وَأَنْشُدُ إِذَا هُنَّ فَهَلَّا لَنْ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ وَجَدَّ الرُّنَا فَهَلَّا نَهَ بِالتَّهَانُفِ .

(* قَوْلُهُ « وَجَدَ الرُّنَا إِخ » هُوَ هَكَذَا بِالْجِيمِ وَالْدَالِ فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ هَنْفٍ بِلَفْظِ حَدِيثِ الرُّنَا) .

ابن بري قال أبو علي رَنْوٌ نَاعَةٌ فَعَوَّعَلَةٌ أَوْ فَعَلَّعَلَةٌ مِنَ الرُّنَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ حَدِيثَ الرُّنَا فَهَلَّا نَهَ بِالتَّهَانُفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَنْوَى فَلَانُ أَدَامُ النَّظَرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ وَتُرْنِي وَتَرْنِي اسْمُ رَمْلَةٍ قَالَ وَقَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْوَاوِ وَإِنْ كَانَتْ لَامًا لَوْجُودِهَا رِنُوتٌ وَالرُّنَّاءُ الْمَوْتُ وَالطَّرَبُ وَالرُّنَّاءُ الصَّوْتُ وَجَمَعَهُ أَرْنِيَّةٌ وَقَدْ رَنْوَتْ أَيَّ طَارِبَتْ وَرَنْيَتْ غَيْرِي طَرِبْتُهُ قَالَ شَمْرُ سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الرُّنَّاءِ الصَّوْتِ بَضْمِ الرَّاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ الرُّنَّاءُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ سَأَلْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ عَنِ الرُّنَّاءِ وَالرُّنَّاءِ بِالْمَعْنِيِّينَ الَّذِينَ تَقْدَمُ فَلَمْ يَحْفَظْ وَاحِدًا مِنْهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرُّنَّاءُ بِمَعْنَى الصَّوْتِ مَمْدُودٌ صَحِيحٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ شَيْوْخِهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَمَادَى الْآخِرَةَ رَنْوَى وَذَا الْقَعْدَةَ رَنْوَةَ وَذَا الْحِجَّةَ بِرُكَّكَ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ رَنْوَةَ اسْمُ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَأَنْشُدُ يَا آلَ زَيْدٍ احْذَرُوا هَذِي السَّيِّئَةَ مِنْ رَنْوَةَ حَتَّى يُؤَافِيَهَا رَنْوَةَ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ أُنَّةٍ حَتَّى يُؤَافِيَهَا أُنَّةً .

(* قَوْلُهُ « مِنْ أُنَّةٍ إِخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا رَنْوَى وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هِيَ بِالْبَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ هُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ وَالرُّبَّى بِالْبَاءِ الشَّاةُ النَّفْسَاءُ وَقَالَ قَطْرِبُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيُّ وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ هُوَ بِالْبَاءِ لَا غَيْرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ لِأَنَّ فِيهِ يُعْلَمُ مَا زُنْتِجَتْ حُرُوبُهُمْ أَيَّ مَا انْجَلَّتْ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ مَا خُذَ مِنَ الشَّاةِ الرُّبَّى وَأَنْشُدُ أَبُو الطَّيِّبِ أَتَيْتُكَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْتُ رُبَّى وَمَاذَا بَيْنَ رُبَّى وَالْحَدِيثِ ؟ قَالَ وَأَصْلُ رُنَّةٍ رُونَةٌ وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْعَيْنِ وَرُونَةٌ الشَّيْءُ غَايَتُهُ فِي حَرِّ

أَوْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فَمَسِّي بِهِ جُمَادَى لِشِدَّةِ بَرْدِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ حِينَ سَمَّوْا الشُّهُورَ
وَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ شِدَّةَ الْبَرْدِ فَسَمَّوْهُ بِذَلِكَ